

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في اللغة العربية أربع مهارات، منها: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. تعد مهارة الكلام نشاطا أساسيا من أنشطة الاتصال بين البشر، وهي أحد طرف عملية الاتصال اللغوي، وإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم، فإن الكلام وسيلة للإفهام، والفهم والإفهام طرفا عملية الاتصال، ويتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات والمفردات والحوار والتعبير الشفوي والكتابة.^١ حياة الإنسان تتوجه إلى عملية متنوعة الذي يتطلب مهارة الكلام في كل يوم.

والكلام هو التعبير اللفظي عن الفكر، وهو من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيس للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان.^٢ الكلام من

^١ أحمد إبراهيم صومان، دراسات في تنمية مهارات التحدث و الكتابة لطلبة المرحلة الأساسية ٢٠٠٩، ص. ٩
^٢ على أحمد مدكور، 'تدريس فنون اللغة العربية'، ١٩٩١، p. 111.

المهارة الأساسية، التي يسعى التلميذ إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. لأن هذه المهارة ضرورية هذه الأيام. عند ما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الإهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الإتجاه الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية. وأن يجعل همه الأول تمكن التلاميذ من الحديث بالعربية. لأن العربية لغة الإتصال يفهمها ملايين الناس في العالم. وعلى ذلك الكلام جزء مهم من إتقان تعلم اللغة العربية في المدرسة.

إن الوسائل التعليمية هي كل شيء يمكن توصيل الرسائل من خلال القنوات، ويمكن أن تحفز أفكار الطلاب ومشاعرهم وقوة إرادتهم لتحفيز عملية التعلم لإضافة المعلومات إلى الطلاب بحيث يمكن تحقيق الغرض من التعلم بشكل جيد.³ وأصبحت مختلف أشكال وأنواع وسيلة التعليمية التي يستخدمها المعلمون مصدراً للتعلم. في هذا الوقت، دخل عالم التعليمية إلى وسيلة العالمية حيث تكون الوسائل مصدراً للتعليم أن يدعم توسيع معرفة الطلاب. يشرح المدرس شيئاً، ثم يعرض الكائن على الفور أمام الطلاب

³ Mustofa Abi Hamid and others, *Media Pembelajaran* (Yayasan Kita Menulis, 2020). 4

والكائن يستخدم كوسائل.⁴ يجب أن يكون المدرس قادرا على استخدام الوسائل التعليمية جيدا وأن يخلق جوا مريحا وممتعا للتعلم.

وتدعم هذه التكنولوجيا التعليمية الجديدة عملية التدريس والتعلم، وقد قامت التكنولوجيا بالفعل بتحويل الفصول الدراسية إلى بيانات رقمية من خلال أدوات تعلم رقمية مثل الحواسيب واللوحات والهواتف الذكية والسبورة الرقمية، مع تكنولوجيا يمكن أن تعزز مشاركة الطلاب ودوافعهم إلى التعلم.⁵

من الملاحظة والمقابلة مع مدرس اللغة العربية حيردي تعليم مهارة الكلام في الصف العاشر من المدرسة الثانوية الرحمن جيداداف، نظرت الباحثة المشكلات الأساسية التي إهتمت بها بهذه المدرسة منها: قلة ميولهم إلى تعلم اللغة العربية حيث أن وجود التأثير النفسى بأن لا تشمل اللغة العربية دروس الإمتحان الوطني. وقلة شجاعتهم على التعبير عن أفكارهم لأنهم يخافون من الخطأ في كلامهم. ولا يهتمون يشرح المدرس لأنه مازال يستخدم الطريقة التقليدية في عملية تعليم مهارة الكلام. تدريس المدرسة أن

⁴ Aswan Zain Syaiful Bahri Djamarah, *Setrategi Belajar Mengajar* (Jakarta: Rineka Cipta, 2014).123

⁵ A Iskandar and others, *Aplikasi Pembelajaran Berbasis TIK* (Yayasan Kita Menulis, 2020). 50

تكون البيئة اللغة العربية بالتعاون مع سفارة جمهورية مصر. وترجو أن التلاميذ

يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية جيدة في أعمالهم و حياتهم اليومية.^٦

بناءً على هذه الفكرة، أرادت الباحثة القيام ببحث عملي تحت

موضوع "أثر استخدام وسائل تطبيق أراييت في مهارة الكلام (دراسة شبه

تجريبية في مدرسة الثانوية الرحمن جيداداف)"

ب. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية السابقة فإن تحقيق البحث هو:

١. كيف استخدام وسيلة تطبيق *Arabits* في تعليم اللغة العربية ؟

٢. كيف أثر استخدام وسيلة تطبيق *Arabits* الصف العاشر في المدرسة

الثانوية الرحمن جيداداف ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث فهي كما يلي:

^٦ الملاحظة في المدرسة بالتاريخ ١٠ يناير ٢٠٢٢

أ) لمعرفة استخدام وسيلة تطبيق Arabits في تعليم اللغة العربية في مهارة

الكلام

ب) لمعرفة أثر استخدام وسيلة تطبيق Arabits في مهارة الكلام

د. فوائد البحث

هذا البحث فيه فوائد كثيرة كما يلي:

١. للطلاب : يمكن أن يزيد من ثقة الطلاب بأنفسهم في الكلام اللغة

العربية.

٢. للمعلم : إحداث ابتكارات في العملية التعليمية وخاصة دروس

اللغة العربية في مهارة الكلام.

٣. للباحثة : أن تكون اعتبارا ومرجعا للباحثة لأداء واجبتها كالمعلمة.

هـ. أساس التفكير

وسائل التعليمية هو تقنية في عملية التعليم أن يساعد في تسهيل تقديم المواد للمعلمين. وتحقيق أهداف التعليمية المؤثرة.^٧ الوسائل التعليمية هي إهدى الأدوات التي يستعملها المدرس لزيادة فاعلية التعليم و توضيح مفاهيم الدرس وتدريب التلاميذ على المهارات المهمة وتنمية الاتجاهات المرغوب فيها من مفاهيم الدرس وتدريب التلاميذ على المهارات المهمة وتنمية الاتجاهات المرغوب فيها أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام المجردة فقط.^٨ الوسائل التعليمية هي كل ما تحتويه عملية التعليم والتعليم من وسائل تتوافق التعليمي بغرض إيصال المعلومة للمتعلم والسعي لترسيخها.^٩

بناء على التعريفات المذكورة لخصت الباحثة أن الوسائل التعليمية هي إهدى الأدوات التي يستعملها المدرس لتحسين وترقي عملية التعليم وتعزيز اهتمام التلاميذ في التعلم وتدريب التلاميذ على المهارات دون الاعتماد على

⁷ M Adam, Steffi and Muhammad Taufik Syastra, 'Pemanfaatan Media Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi Bagi Siswa Kelas X SMAAnanda Batam', 78 *CBIS Journal*, 3.2 (2015).

^٨ Rais Abdullah, الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها 16.1, *Dinamika Ilmu*, 93, (2016).

^٩ ياسمينه سلمي، الكتاب المدرسي أثره في النمو المعرفي دراسة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة إبتدائ ٢٠١٧، ٦٠.

المدرس، وينبغي لمدرس اللغة العربية أن يختار الوسيلة الجديدة لتحقيق الغاية المرجوة في عملية التعلم.

تم إنشاء *Arabits* من قبل متخصصين في مجال التعليم من ذوي الخبرة وخبراء في اللغة العربية بالذكاء الاصطناعي لمساعدة المتعلمين وممارسة وتحسين مهاراتهم في اللغة العربية بطريقة تناسب قدرات كل متعلم وأسلوب تعلمه. هدفنا النهائي هو مساعدة الجميع على تعلم اللغة العربية. نهدف إلى المساهمة في جهود دولة الإمارات العربية المتحدة لتحديث تعليم وتعلم اللغة العربية. ونأمل أن نجعل تعلم اللغة العربية ممتعاً وسهلاً للجميع.¹⁰

Arabits هو نظام متكامل لتعلم اللغة تم إنشاؤه بواسطة متخصصين تعليميين ذوي خبرة ومدعوم بأحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي. طور مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة من خلال مجموعة متنوعة من التمارين الممتعة التي تثريها الأدوات القائمة على الذكاء الاصطناعي بما في ذلك التعرف على الكلام والكتابة اليدوية. يمكن للطلاب تعلم اللغة العربية

¹⁰Abrar, *Abu Dhabi's Alef Education Launches AI App for Language Learning*, [Abu Dhabi's Alef Education launches AI app for language learning \(gulfbusiness.com\)](https://www.gulfbusiness.com/news/abudhabi-alef-education-launches-ai-app-for-language-learning), diakses pada tanggal 21 Januari 2022, 11.22

بالسرعة التي تناسبهم مع ضمان وجود منهج سليم يعتمد على معايير التعليم الدولية ويتمشى مع إطار وزارة التربية والتعليم في الإمارات العربية المتحدة للغة العربية كلغة ثانية.

الكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: المعنى القائمون بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المراكبة المفيدة.^{١١} وإن الكلام عند اللغويين هو اسم لكل ما يتكلم به مفيدا كان أو غير مفيد.^{١٢} مهارة الكلام له دور هام للتلاميذ حين تعليم اللغة العربية. والحوار هو المراجعة والمناقشة في الكلام بين طرفين حول موضوع محدد، ولا يشترط أن يكون موضوع المحاوره علميا أو جادا. وهو مناقشة الكلام ومراجعته بين طرفين أو أطراف يقصد بها تصحيح كلام أو إظهار حجة أو إثبات حق أو دفع شبهة أو رد الفساد من القول والرأي.

^{١١} جمال الدين محمد عبدالله بن مالك، شرح ابن مالك على ألفية. ٣٠

^{١٢} معجم اللغة العربية، معجم الوسيط ٢، جز ٢) تركيا: مكتبة الإسلامية، ١٩٧٢. ٧٩٦

تطبيق *Arabits* كوسيلة من وسائل تعليمية هي تطبيق متاح على متجر *google playstore* يمكن لا استخدامها أن يتعلم المدرس كوسيلة تعليمية في تعليم مهارة الكلام المصممة باستخدام الكلمات الرئيسية أو الصور.

و. تنظيم البحث

الباب الأول: تقدم فيه الباحثة مقدم يحتوى على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث وفوائده، أساس التفكير، تنظيم البحث.

الباب الثاني: في هذا الباب تقدم الباحثة الإطار النظري وهي تشمل على المباحث في أثر استخدام وسائل تطبيق *Arabits* في مهارات الكلام: مفهوم الوسائل التعليمية، أهمية الوسائل التعليمية، مفهوم التطبيق، تطبيق *Arabits*، فوائد تطبيق *Arabits*، مزايا والعيوب تطبيق *Arabits*، ممارسة تطبيق *Arabits*.

الباب الثالث: في هذا الباب تقدم الباحثة مناهج البحث وهي تشمل على تعيين الوقت: مواقع البحث و موعده، طريقة البحث، مجتمع البحث وعينته، أساليب جمع البيانات.

الباب الرابع: فيهذاالباب تبحث الباحثة في تحصيلها لبحث على استخدام

وسائل تطبيق *Arabits* في مهارات الكلام،

الباب الخامس: في هذا الباب تقدم الباحثة الخاتمة هي تشتمل على نتائج

البحث والإقتراحات.

